مقاطع حظر التجول

فيديو ١٢٨ من مقاطع حظر التجول تدبر النساء حلقة ٨ الآية ٣١-٤١

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم تمنمية واحد واحد وعشرين من مقاطع حظر التجول. والحلقة الثامنة من حلقات تدبر سورة النساء حضراتكم تجيبوا المفزاحف. بقى لنا يومين بنتدبر توزيع تركة المتوفى - 00:00:00

والانسان بطبيعته طماع. المسل البلدي بيقول لما توزعت العقول والارزاق كل واحد عجبه عقله وما حدش عجبه رزقه. وفعلا ما ما تلاقيش حد ابدا بينتقد نفسه وبينتقد طريقة تفكيره. دايما الناس - 00:00:32

بينتقد الاخرين يقول لك ده ما بيفكرش صح. ده انسان غبي ده. لكن ما فيش حد بيقول على نفسه ما بيفكرش صح. ما فيش حد بيقول على نفسه الغبي. كل واحد عاجبه عقله. وما حدش عاجبه رزقه - 00:00:52

فبتلاقي آآ اللي له تمن حاسس ان هو قليل يعني مسلا لو واحدة مسلا لها السدس حاسة انه قليل. وده واحد مسلا له آآ آآ النصف واحدة لها النصف حاسة انه قليل برضو. آآ بنتين هيقسموا الثلثين برضو حاسين انه قليل. فالكل باصص في الوصية - 00:01:02

اللي طلعت للفقير او لليتيمة ما كان الراجل مسلا موصي بتلت ثروته من مسموح له يبص بتلت ثروته الناس برضه باصين في اعفاء. ما فيش حد فيكم من المشاعر السلبية بتبقى موجودة اسناء توزيع التركة - 00:01:25

لكن لو حد جا له المشاعر السلبية دية تجاه النصيب بتاعه مش مشكلة لكن لابد من علاجها لابد من عدم السكوت عليها لان الترك هذه المسائل او ترك هذه المشاعر تزيد وتكبر في قلب الانسان ده شيء مش كويس لان في النهاية هذه الانصبة ربنا اللي قدرها - 00:01:43

علاج بقى المشاعر السلبية دي بيبقى بحاجتين اول حاجة الثقة تاني حاجة التحفيز الثقة موجودة في اخر كل اية من ايات المواريث. هتلاقي الاية حداشر والاية اتناشر والاية مية ستة وسبعين اللي هي - 00:02:07

اخر اية في سورة النساء هتلاقي كل اية فيهم بعد توزيع الانصبة دي نصف ودي ثلث وده السدس ودول الثلثين ستجد تذليل الاية تذليل الاية يعني ذيل الاية. ذيل الشيء هو ما يأتي في نهاية الشيء. فذيل الثوب يعني - 00:02:29

الثوب ذيل الحصان اللي بيجي في اخر جسم الحصان. كذلك ذيل الاية يعني ختام الاية هتجد مسلا شف ختام كل اية من ايات المواريث عمل ازاي؟ ختام الاية حداشر. ابائكم وابنائكم لا - 00:02:52

دون ايهم اقرب لكم نفعا. فريضة من الله. ان الله كان عليم فيمن حكيما تأكيد على ان الله عليم حكيم. يبقى ده بيرفع الثقة عند الانسان. اللي ممكن يكون مش فاهم ولا له نصيبه - 00:03:11

القدر ده ان النصيب ده اللي فرضه لك فريضة من الله. اللي فرضه لك هو العليم الحكيم شف مسلا الاية اتناشر ذيل الاية بيقول ايه؟ اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. من بعد وصيتي يوصى بها او دين غير مضاف - 00:03:33

وصية من الله والله عليم حليم. الاية مية ستة وسبعين اخر اية يبين الله لكم ان تضلوا والله بكل شيء عليم هتلاقي ختام الايات اللي فيها توزيع الانصبة على الورثة بيختم بالتأكيد على علم الله - 00:03:58

وعلى حكمة الله الله سبحانه وتعالى الذي خلق الذكر وخلق الانثى وخلق الكبير وخلق الصغير يعلم ما يصلح الذكر ويعلم ما يصلح الانثى على ما يحتاجه الكبير ويعلم ما يحتاجه الصغير. فالمفروض انك تسمع هذه الانصبة وتتلقاها - 00:04:23

برضى وتتلقاها ايضا كعلم يعلمه لك العليم وليس فقط لتنفذها. لا اكبر من كده كمان. فعيل يعني مصدر الفعل. فتجد عذاب اليم يعني مصدر الالم عليم مصدر العلم. حكيم مصدر الحكمة - 00:04:45

اذا ربنا بيعطيك هذه الانصبة كي تتعلم منها وتنظر في حكمته لماذا قسمها هكذا وتفكر وتضع ثقتك الكاملة في الله سبحانه وتعالى وفي علم الله وفي حكمة طيب فنجد في الاية مسلا حداشر تختم كده فريضة من الله ان الله كان عليما حكيما - 00:05:12

بس برضو فيه ناس رغم ذلك هتاكل حقوق الناس. برضو وهتاكل ميراث الناس. فتجد اية اتناشر تختم وصية من الله والله عليم حليم. فالله يعلم كل من سينفز وصاياه ويعلم من لن ينفز وصاياه. يعلم من الذي سيوزع الانصبة كما قال الله؟ ومن الذي سيأكل - 00:05:40

كل حقوق الورثة يعلم عليم هناك مجتمعات عشان تبقوا عارفين تدعي انها مجتمعات اسلامية ولكنها في الحقيقة جاهلية لا تورث البنات اي ارض الارض للولاد الذكور. والبنات لهم الدهب بتاع امهم بقى لما تبقى تموت - 00:06:10

دي ناس بتصلي زي المسلمين بالزبط. وهم يمارسون الجاهلية. يأكلون حقوق الايتام. يأكلون حقوق الناس حقوق الورثة اذا ترك ميت ارض وذهب وغنم يجب توزع كل الارض النسب التي ذكرت - 00:06:34

الايات على الذكور والاناث ويوزع كل الذهب بالنسب التي ذكرت في الايات على الذكور والاناث. ويوزع كل الغنم بالنسب التي ذكرت في الايات جات على الذكور والاناث. بعد ما كل وارث - 00:06:58

ياخد نصيبه يقرر بقى يبدل مع الورثة الاخرين او يبيع لهم او يبيع لغيرهم كل واحد حر بقى في نصيبهم جت البنت عايزة تبدل وتاخد الدهب بتاع امها من اخوها وتدي له ما فيش مشاكل. بس الاول لابد من توزيع التركة كما هي - 00:07:18

في بقى ناس يقول لك ايه لأ اصل الافضل ان الذكور هم اللي ياخدوا الارض. ليه؟ علشان نحافظ عليها البنات ياخدوا الدهب عشان يلبسوه كلمة الافضل دي افضل من ايه؟ انت فاهم دي كلمة ممكن توصل لايه؟ افضل افضل من ايه؟ افضل من شرع ربنا - 00:07:38

افضل من شرع العليم الحكيم. يعني اللي بيقول افضل ده قد الكلمة دي وبعض الناس وهم بيقسموا ويعطوا على مزاجهم كده يضغطوا على البنات عشان يقبلوا هذه القسمة قولوا لهم يا بنات قولوا مسامحين ها قولوا ياللا قولي مسامحة. لا ما تقوليش مسامحة - 00:08:02

طبعا خلاص اللي سامحت قبل كده سامحت لكن من دلوقتي ما فيش واحدة تقول مسامحة مسامحة في ايه! الله هو انتم مش يعني مش انتم ادتوني نصيبي اللي ربنا كاتبه تقولوا لي اسامح ليه - 00:08:25

الله! ولا انتم شاكين في انكم مديني نصيبي؟ انا اقول لكم شكرا لكن ما اقولكوش مسامحة. لو انتم عارفين انكم الا بقى لو انتم عارفينكم عاملين حاجة غلط. فالناس اللي بيتجاوزوا حدود الله دول ربنا بيتوعدهم بكلمة والله عليم - 00:08:40

حليم وحليم هنا وعيد. يقول فيها اه اه ابن عاشور هي اهي انا اراها وعيد. حليم يعني لا يعاقب لكن العقاب قادم اذا لم يتراجع الظالم ويصحح ما فعلوه خلاص؟ يبقى كده ده مسألة ايه؟ عليم حكيم. هنا وضع ثقة في الله. ثم يأتي التحفيز بقى. التحفيز بقى نوعين بقى هنا - 00:09:00

في تحفيز ايجابي وتحفيز سلبي ازاي ؟ اقرا كده تلتاشر واربعتاشر. الايتين اللي احنا هنتدبرهم النهاردة تلك حدود الله ومن يطع الله ورسوله يدخله جنات تجري من تحتها الانهار. خالدين - 00:09:27

فيها وذلك الفوز العظيم ومن يعصي الله ورسوله ويتعدى حدوده يدخله نارا خالدا فيها. وله عذاب مهين تلك حدود الله تلك اسم اشارة للبعيد فلما ربنا يقول ذلك الكتاب مش هذا الكتاب اسم اشارة للبعيد. تلك ايات الله - 00:09:49

اسمي اشارة للبعيد ده مش معناه ان الكتاب ان القرآن بعيد عن الانسان. ومش معناه ان ايات ربنا المفروض تكون بعيدة عن الانسان. ولكن استخدام اسم الاشارة اشارة للبعيد دليل على ارتفاع المنزلة والعلو. فهي نزلة بوحي من السماء - 00:10:20

تلك حدود الله هذه الحدود الفرائض التي فرض الله هذه الاوامر تلك اوامر يعني نازلة من خارج العالم على العالم عشان تصلح حياة الناس تلك حدود الله حدود دي خطوط حمراء ممنوع تجاوزها. كل دولة بتحمي حدودها - 00:10:40

اللي بيتجاوز الحدود بيلقى القبض عليه فورا ممكن يفقد حريته وممكن الى الابد وممكن ازا قوم ممكن يطلق عليه النار ويقتل. الحدود حدود البلد الحدود دي لابد انها تحمى. فكلمة انه حدود بدل ما ربنا يقول فرائض. كان ممكن ربنا يقول ايه - 00:11:07
تلك فرائض الله. ما هي كويسة برضو. لكن هتلك حدود الله بتعطي شعور بالاهمية الشديدة والخطر الشديد في خطر ممنوع الاقتراب والتصوير. خلاص هنا حد هذه خطوط لا يجب تجاوزها. تلك حدود الله ومن يطع الله ورسوله يدخله جنات - 00:11:32
تجري من تحتها الانهار خالدين فيها. وذلك الفوز العظيم مش بس انها حدود لا يجب الاقتراب منها وتجاوزها بل اللي بيطيع التشريع اللي ربنا شرعه ومن يطع الله. واللي يطيع التشريع اللي رسول الله شرعه. ورسوله - 00:11:58
التشريع ده اللي ربنا شرعه اللي الرسول شرعه هو دي حدود الله. خدت بالك من الاية بتقول لك ايه؟ ما تلك حدود الله ورسوله لا تلك حدود الله بس دي حدود الله اللي هي ايه؟ اللي هي تشريع الله ورسوله - 00:12:36
شف اهمية السنة بقى ربنا بيقول لك التشريع اللي يشرع لك في السنة ده ده حدودي انا كله بوحي بس الوحي منه كلام الله اللي هو القرآن ومنه وحي من الله بكلمات النبي عليه الصلاة والسلام. منتهى الاهمية المسألة دي. منتهى الاهمية لان النهاردة فيه اصوات - 00:12:58
تعلو كثيرا وتشوش على الناس وتحاول تقلل من قيمة السنة. او تنكر السنة وتنكر حجية السنة ده شيء خطير جدا وهدفهم اكبر من كده. هدفهم ضرب الشريعة. عشان تبقوا عارفين مبدون السنة ما فيش شريعة. بدون السنة مش هتعرفوا تصلوا اصلا. ما فيش صلاة - 00:13:24
طيب. طبعا ده دليل ان النبي مشرع زي ما قلنا. يعني يأمر بالاوامر وينهى عن النواهي دون ان يحتاج الى دليل من القرآن ما ده معنى مشرع يعني ايه؟ يعني هو نفسه كلامه تشريع. مش محتاج يجيب عليه دليل. كلامه هو الدليل - 00:13:44
يعني لما شخص يقول رأي فقهي يقول لك يا جماعة كزا كزا ده حرام ما تعملوهوش. فنقول له عندك دليل؟ ما ينفعش يقول لي اه الشيخ القرضاوي قال ما ينفعش اه الامام الشافعي قال لا دي مش ادلة يا استاز - 00:14:04
ليه؟ لان القرضاوي والشافعي واي واي بشر يحتاجون دليل وما ينفعش الدليل يحتاج دليل فهمت دي الدليل اما قرآن او سنة طبعا والاجماع لكن الاجماع ده بعد عهد الصحابة اصبح مستحيل يعني انت انك تجمع كل علماء الامة وتستشيرهم كلهم ويجمعوا كلهم على رأي واحد - 00:14:18
لا يتحقق يعني لزلك الاحناف عندهم وانا بمشي على هذا الفقه ان الاجماع عندهم هو اجماع الصحابة ازا الامور التي يعني لازم حد يجيب لي دليل من القرآن والسنة تلك حدود الله ومن يطع الله ورسوله يدخله جنات تجري من تحتها الانهار. خالدين فيها وذلك الفوز - 00:14:45
العظيم. جنات وانهار الانسان هيقضي فيها وقته الى الابد. خالدين فيها اقيم ولا الكم فدان اللي سرقهم في الدنيا من ولاد اخوه لما مات مم وذلك الفوز العظيم ايه الكم فدان اللي انت باصص لهم في الدنيا دول ؟ اللي مش من حقك - 00:15:07
اللي هتضيع بهم جنات تجري من تحتها الانهار جنات حدائق على جبال عالية. والانهار ماشية في الوديان منزر رائع جميلة كل ده ملكك انت. ملكك انت ده ولا الكام مليون اللي ممكن تسرقهم في الدنيا من ولاد اخوك؟ - 00:15:34
جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها بالتأكيد هو ده الفوز العظيم. واللي يضيع منه ده عشان كم كم مليون ولا كم مليار في الدنيا يبقى هو ده الخسران المبين - 00:15:57
ومن يعصي الله ورسوله ويتعدى نقرا اقرا معي اربعتاشر ومن يعصي الله ورسوله ويتعدى حدوده ليدخله نارا خالدا فيها وله عذاب مهين. ده بقى اللي هو ميزانية تحفيز السلبي اللي هو التحزير الوعيد - 00:16:14
ايوا بيني وبينك وعيد احسن من التحديس سلبي. ما فيش اسمه تحفيز سلبي. التحفيز بيبقى ايجابي يعني. في نفس الوقت اللي يعصي شرع الله ويعصي السنة المطهرة ومن يعصي الله ورسوله. يعني اللي يعصي القرآن ويعصي السنة. متضامنين يعني يعصي الله ازاي - 00:16:34

في القرآن ويعصي الرسول ازاي؟ بيعصي السنة. ها ويتعدى حدوده. هو كده يتعدى حدود الله ربنا قال دي تاخد التلت ودول ياخدوا التلتين اللي بتديهم التلت وتديهم التلتين ونتيجة كده يحصل له ايه بقى؟ يدخله نارا - 00:16:54

خلي بالك ما قلهوش ما قالش يدخله النار. يدخله نارا نكرة فوكأنها نار مخصوصة ليست كباقي النار. دينار معدة للناس القزرة التي تأكل حقوق الورثة هتقول لي ليه بتوجه لهم هذه الاهانة؟ هقول لك لانها نار فيها عذاب مهين. هم المفروض يهانوا. دي نار خاصة - 00:17:17

يدخله نارا. ايه النار دي له فيها له عذاب مهين. فيها له عذاب مهين. عذاب مهين. مش نار فيها عذاب عادي. من الاليم لأ ده ده بقى بالزكي ليه الشخص اللي بياكل حقوق الورس ده مش زي اللص اللي بيدخل متخفي ويسرق وما حدش شايفه. لأ اللي بياكل حقوق الورسة - 00:17:44

تقولها عيني عينك قدام الناس كلها. فعادة بيكون شخص كبير شخص قوي في العيلة. كبير العيلة ما حدش يقدر يفتح ما حدش يقدر يكسر له كلمة. راجل له احترام كبير. ده عذابه - 00:18:10

هيهان ان هو اهان نفسه لما افتكر نفسه عنده حكمة اكتر من الله. وعنده علم اكثر من الله. فبدأ يوزع هو الانصبة بطريقة مختلفة. نقرأ مع بعض الايتين دول ونختم ان شاء الله - 00:18:28

تلك حدود الله ومن يطع الله ورسوله يدخله جنات تجري من تحتها الانهار. خالدين فيها وذلك الفوز العظيم ومن يعص الله ورسوله ويتعدى حدوده يدخله نارا خالدا فيها وله عذاب مهين - 00:18:49

اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك. اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعل اجعلوا قوة لنا فيما تحب. وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب. اللهم اجعل حبك - 00:19:12

احب الينا من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظمأ. اللهم حببنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. اللهم احيي قلوبنا بحبك. واجعلنا لك كما تحب. اللهم اجعلنا - 00:19:33

ما نحبك بكل قلوبنا ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبنا كله لك وسعينا كله اوفي مرضاتك. اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا. ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنوبنا. اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر - 00:20:03

في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا. اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغدر والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون. فبحق كل حرف في كتابك قناه او تدبرناه. اكفنا واهلينا واخواننا واخواتنا شر كل من يكيد لنا ولهم. واحفظنا واياهم - 00:20:33

من شرورهم ونجعلك اللهم في نحورهم فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. ايد بنصرك المرابطين في الارض المباركة في فلسطين اللهم سدد رميهم - 00:21:03

وخيب رمي عدوهم وتقبل شهدائهم وكن مع اخواننا في تركستان الشرقية وفي كشميرا وفي سريلانكا وفي الهند وفي الشام وانصر يا رب من نصرهم واخذل يا رب من خذلهم. وطهر المسجد الاقصى من الدنس فانهم لا يعجزونك. واكتب - 00:21:26

فيا ربنا ختم القرآن فيه. اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصرة شريعتك اتق اللهم رابطتها وادم ودها واهدها سبلها. واملأها بنورك الذي لا يخبو - 00:21:46

اشرح صدورها بفيض الايمان بك. وجميل التوكل عليك. واحيها يا ربنا بمعرفتك. وامتها يا مولانا على سادتي في سبيلك انك نعم المولى ونعم النصير. وصل اللهم وسلم على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه - 00:22:16

ومن تبع هداه. والسلام عليكم ورحمة الله. ونراكم غدا باذن الله في نفس هذا الموعد. ان كنا من اهل الدنيا - 00:22:36